تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النحل - الآيات : 67 - 70

ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم يعقلون ، وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ، ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ، والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير

( النحل : 67 - 70 )

شرح الكلمات:

ومن ثمرات النخيل والأعناب : أي ومن بعض ثمرات النخيل والأعناب ثمر تتخذون منه سكرا أي خمرا ورزقا حسنا أي والتمر والزبيب والخل والدبس الرزق الحسن.

وأوحى ربك إلى النحل: أي ألهمها أن تفعل ما تفعله بإلهام منه تعالى.

ومما يعرشون: أي يبنون لها.

سبل ربك ذللا: أي طرق ربك مذللة فلا يعسر عليك السير فيها ولا تضلين عنها.

شراب : أي عسل.

فيه شفاء للناس : أي من الأمراض إن شرب بنية الشفاء، أش بضميمته إلى عقار آخر.

إلى أرذل العمر: أي أخسه من الهرم والخرف، والخرف فساد العقل.